

## كيف الطريقة لمن تراوده بعض الأفكار كقول من خلق الله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول ما يراودني بعض الأفكار كان يقول من خلق الله ومثل هذه الأمور تقول مع العلم اني اجاهد نفسي كثيرا على ترك هذا التفكير - 00:00:00 وكلما اتاني هذا التفكير اشغلت نفسي بالطاعة والترتيب. فما توجيهكم لذلك حفظكم الله ؟ الحمد لله لا يجوز التفكير في مثل ذلك ابدا والواجب قطع الأفكار في هذه المسائل اذا كانت تكثر على الانسان ولا يستطيع ان يدافعها فان الواجب عليه ان يذهب الى بعض - 00:00:20

الاطباء النفسيين لانها تعتبر من الوساوس القهري وهذا التفكير اذا استمر انسان اذا استمر انسان انه سوف يصله الى نتائج مدمرة وهدامة قد تذهب بدنيه وعقيدته فاحسن ما يعالج به هذا التفكير هو ان يقطع وان يشتغل الانسان عنه وان يتلهي عنه - 00:00:47

وان يستعيد بالله عز وجل منه وان يقرأ سورة الاخلاص وكل ذلك قد دلنا عليه النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا - 00:01:14 من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك. فاذا بلغه اي بلغ به التفكير الى هذا الحد فليستعد بالله ولينتهي. فليستعد بالله اي ليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولينتهي - 00:01:37

اي فليترك التفكير وليقطعه وليشتغل بشيء اخر. فان كان وحيدا فليطلب من يجلس معه. وان كان ساكت فليتكلم وليغير من وضعه وحالته حتى يذهب الشيطان بوسوسته الخبيثة عن عقله وقلبه. وفي - 00:01:57

رواية اخرى فليقرأ الله احد الله الصمد. اي ليقرأ سورة الاخلاص. او اذا عالج الانسان هذه الوساوس والافكار بمثل هذه العلاجات. ولا تزال تراوده فانها حينئذ تعتبر مرض من الوساوس القهري. لابد ان - 00:02:17

الانسان فيه نفسه على الطبيب الشرعي. ولنعلم جميعا ان القاعدة في هذا تقول الله هو الخالق عز وجل وما سواه من هذه العوالم فمخلوق فالله عز وجل لم يولد اي لا اصول له ولا فروع منه - 00:02:37

وليس كمثله شيء عز وجل في جميع نعمته وحياته عز وجل هي الحياة الكاملة المطلقة من كل وجه فلم تسبق بعده ولا يلحقها زواله تبارك وتعالى فلا ينبغي كثرة التفكير في هذه المسائل. وعلى العبد ان يبادر بقطعها والا يسترسل معها. وان يكثر من استعاد بالله - 00:03:02

عز وجل منها وان يقرأ قل هو الله احد وان يتلهي عنها فان لم تذهب عنه فليبادر بعلاجه هذه الأفكار فليبادر بعلاج هذه الأفكار عند الاطباء النفسيين. عافانا الله واياكم من كل سوء وبلاء. والله - 00:03:28 - 00:03:48